الأمم المتحدة
S/2009/281



Distr.: General
1 June 2009
Arabic
Original: English

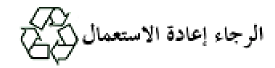
رسالة مؤرخة ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٩ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أكتب إليكم بشأن الدعم المقدم إلى مبعوثي الخاص للمناطق المتضررة من أعمال جيش الرب للمقاومة، جواكيم ألبيرتو شيسانو، رئيس موزامبيق سابقاً. ولعلكم تذكرون أنني قد قدمت في رسالتي المؤرخة ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن (S/2008/826)، اقتراحاً وافق عليه أعضاء مجلس الأمن في وقت لاحق يقضي بتمديد ولاية مكتب مبعوثي الخاص لمدة سنة إضافية حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ للسماح لمبعوثي الخاص بمواصلة جهوده الرامية إلى تحقيق سلام دائم في شمال أوغندا.

وقد حقق مبعوثي الخاص الأهداف الرئيسية للولاية التي عهدت إليه بها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦. ففي إطار جهود التيسير التي بذلها وأعمال الوساطة التي اضطلعت بها حكومة جنوب السودان، نجح وفد حكومة أوغندا إلى محادثات جوبا للسلام وممثلو جيش الرب في تلك المحادثات في اختتام مفاوضاتهم بتوقيع اتفاقات تتعلق بجميع بنود جدول الأعمال الموضوعية ذات الصلة بحلول آذار/مارس ٢٠٠٨.

وقد شملت تلك الاتفاقات ما يلي: (أ) الاتفاق والمرفق المتعلقان بالمساءلة والمصالحة اللذان يرسيان الإطار القانوني لآليات المساءلة والمصالحة تعزيزا للسلام القائم على العدل في أوغندا؛ (ب) الاتفاق والبروتوكول التنفيذي المتعلقان بالحلول الشاملة اللذان يغطيان المسائل الاستراتيجية المتعلقة بإعادة تأهيل منطقة شمال أوغندا وإنعاشها وتنميتها؛ (ج) الاتفاق المتعلق بالوقف الدائم لإطلاق النار؛ (د) الاتفاق المتعلق بنزع السلاح والتسريح وإعادة التوطين والإدماج؛ (هـ) الاتفاق المتعلق بوضع آلية للرصد والإضافة الخاصة باتفاق وقف الأعمال العدائية. كذلك وقع وفد حكومة أوغندا وممثلو جيش الرب بالأحرف الأولى على اتفاق السلام النهائي واتفقوا على جدول زمني لتنفيذه.

020609 020609 09-35596 (A)



ولكن، بسبب عدم تقيد قائد جيش الرب، جوزيف كوني، بالتزاماته، لم يوقع بعد وفد حكومة أوغندا وممثلو جيش الرب على اتفاق السلام النهائي الذي كانوا قد وقعوا عليه بالأحرف الأولى. واتفق مع مبعوثي الخاص في أن المسؤولية تقع الآن تماما على السيد كوني في اتخاذ الخطوة الأخيرة اللازمة نحو إرساء السلام وتوقيع اتفاق السلام النهائي، وفي أن مبعوثي الخاص قد نجح بالفعل في إتمام مهمته بتوقيع الاتفاقات الموضوعية المذكورة آنفا.

ومن ثم، وبعد مشاورات وثيقة مع مبعوثي الخاص، أعتزم وقف مهمته اعتبارا من ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩. وفي هذا السياق، سيجري في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ إغلاق المكتب الذي أنشئ في كمبالا لدعم أنشطته. وفي حالة الترتيب لعقد حفل لتوقيع اتفاق السلام النهائي، سيقوم مبعوثي الخاص بحضور هذا الحفل نيابة عني.

وفي الختام، أود أن أعرب من جديد عن عميق تقديري لمبعوثي الخاص على ما أنجزه من عمل هام تنفيذا للولاية الصعبة التي عهد إليه بها فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بعملية السلام في شمال أوغندا.

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) **بان** كي - مون